

غريب الحديث لابن قتيبة

وفي هذا الحديث : " اِنَّ عَمْرًا حَمَلَ عَلَى الْاِسْوَارِ فَأَعْتَدَنَاقَهُ ثُمَّ ذَبَحَهُ وَأَخَذَ سَلْبَتَهُ

.

ومثله مما يُوصف بالمصدر : رَجُلٌ كَرَمٌ وَقَوْمٌ كَرَمٌ وَنِسَاءٌ كَرَمٌ . لَا يُجْمَعُ وَلَا يُؤَنَّثُ .
قال الشاعر : " من الوافر " ... وَأَنَّ يَعْرِيَنَ اِنَّ كَسِيَّ الْجَوَارِي ... فتنبو
العينُ عن كَرَمٍ عِجَافٍ

ومنه قول عبيدالله بن جعفر للحسين ورأى ناقته قائمة على زمامها بالعَرْجِ وكان
مريضاً : أَيْسُّهَا النَّوْمُ أَيْسُّهَا النَّوْمُ وَطَنٌ أَرْزَهُ نَائِمٌ وَإِذَا الرَّجُلُ مَثْبُتٌ
وَجَعَاءٌ .

ويقال : هذا رَجُلٌ مَوْمٌ وَفِطْرٌ وَرَجَالٌ مَوْمٌ وَفِطْرٌ